

## شرح معاني الآثار

3421 - حدثنا بن أبي داود قال ثنا عبد ا بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقال

عن بن شهاب قال Y قلت لسالم لم نهى عمر B عن المتعة وقد فعل ذلك رسول ا A وفعلاها الناس معه فقال أخبرني عبد ا بن عمر B هما أن عمر B قال إن أتم العمرة أن تفردوها من أشهر الحج والحج أشهر معلومات فأخلصوا فيهن الحج واعتمروا فيما سواهن من الشهور فأراد عمر B بذلك تمام العمرة لقول ا D وأتموا الحج والعمرة و ذلك أن العمرة التي يتمتع فيها المرء بالحج لا تتم إلا بأن يهدي صاحبها هديا أو يصوم إن لم يجد هديا وإن العمرة في غير أشهر الحج تتم بغير هدى ولا صيام فأراد عمر B بالذي أمر به من ذلك أي يزار البيت في كل عام مرتين وكره أن يتمتع الناس بالعمرة الى الحج فيلزم الناس ذلك فلا يأتون البيت إلا مرة واحدة في السنة فأخبر بن عمر B هما عن عمر B في هذا الحديث أنه إنما أمر بإفراد العمرة من الحج لئلا يلزم الناس ذلك فلا يأتون البيت إلا مرة واحدة في السنة لا لكرهته التمتع لأنه ليس من السنة فأما قوله إنه أتم لعمرة أحدكم وحجته أن يفرد كل واحدة من صاحبها فان ما روينا عن بن عباس B هما عنه يدل على خلاف ذلك وقد روينا عن بن عمر B هما من رأيه خلافا لذلك أيضا